مع توكُّل على نار هادئة!

فايز البخاري

□ بادئ ذي بدء أحب أن يعرف القارئ الكريم أنّهُ تربطني بتوكُل كرمان علاقة احترام متبادل ولم يسبق لأيّ منّا أن جرحَ الآخر أو تمادى عليه، رغمَ التباين في كثير من وجهات النظر ورغم كوننا ننتمي لحزبين هما على طرفي نقيض «المؤتمر والإصلاح»، لكن علاقتنا الشخصية كانت فوق كل ذلك، بدليل أنّي كنتُ وحسب شهادتها من أوائل الصحفيين الذين دعموها في تغطية فعاليّات منظمتها منذ البداية، وأبديتُ تعاطفاً معها ضد الانقلاب الأبيض الذي وقع عليها وتمّ بموجبه تغيير اسم منظمتها من «صحفيّات بلا حدود» إلى «صحفيات بلا قيود» مثلما قامت هي بالانقلاب ذاته على كل اللائي قمنَ معها بتأسيس تلك المنظمة وتمّ إقصاؤهنّ من قبل توكُل لتنفرد بعد ذلك بالمنظمة وتسير بها في غير ما رُسِمَ لها.

المهم أنّي كنتُ أعطي لها فعاليّاتها في البداية عام2005 م حين لم يكن اسم توكُل قد لمَعَ من خلال صفحة «مجتمع مدني» التي كنتُ أُشرفُ عليها بصحيفة «الميثاق» حين كنتُ أعمل فيها رئيساً لقسم المجتمع المدني قبل انتقالي لدائرة الشباب والطلاب بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام، وحينذاك كان رئيس تحرير «الميثاق» الأستاذ أحمد الصوفي، سكرتير رئيس الجمهورية للشؤون الإعلامية، والذي كان يحضني على دعم توكُل، وكان يُقدِّم لها دعماً لوجستيّاً منقطع النظير بحكم عمله في مجال الديمقراطية ومنظمات المجتمع المدني من خلال رئاسته آنذاك لدائرة المنظمات المدنية برئاسة الوزراء والمعهد اليمني الديمقراطي وصحيفة «الميثاق»، وتوكُل كانت بأمسّ الحاجة لمن يدعم مشروعها من داخل الحزب الحاكم، لذا لم تكن تألُ جُهداً في مَدّ جسور الصداقة والتواصل مع كل مَن تتوسّم فيه دعمها، ومِن ذلك ما كان يربطها من علاقة ود واحترام مع الأستاذ حسن اللوزي، وزير الإعلام، الذي كانت تتقرّب إليه وتدعوه لحضور فعاليّاتها باستماتة من أجل أن يقوم الإعلام الرسمي بتغطية تلك الفعاليات التي يحضرها اللوزي، وأنا واحدٌ ممن غطى لها تلك الفعاليات لصحيفة «الثورة»، ولا أزال أحتفظُ بصورها مع الأستاذ حسن اللوزي حتى اليوم.

ولسببٍ ما لم تكن تعلمه سوى توكُل انقلبتْ علاقتها بكل أولئك الذين دعموها في المؤتمر الشعبي العام إلى عِداء مستفحل، ونال معالي وزير الإعلام الحظ الأوفر من ذلك، ليتبدّى لنا اليوم وبجلاء سبب ذلك الخصام غير المبرّر.

«توكُل» اليوم أخذت جائزة نوبل للسلام بالمشاركة مع أُخريات من ليبيريا، والسؤال الذي يضع نفسَهُ هو : هل توكُل بالفعل تستحق هذه الجائزة؟ ثُمّ ما هي الحيثيات المُقنعة التي انبنى عليها حُكم لجنة التحكيم باستحقاق توكُل للجائزة؟ وأيّة جهودٍ للسلام بذلتها توكُل ولم نسمع عنها؟

ثُمّ من حق الشعب اليمني أنْ يتساءل : هل مَن يقوم بالزّج بالشباب إلى المحرقة وتخريب المنشآت العامة وتدمير وطنه هو داعي سلام؟ وهل من يدعو إلى الصراع والاقتتال بين الأحزاب السياسية هو داعي سلام؟! ومن يسعى لهدم أُسس الديمقراطية وانتهاج الخراب والانقلاب على الوسائل السلمية في التغيير هو داعي سلام؟! ثُمّ أيّة فتنة قامتْ توكُل بإخمادها أو المشاركة في إخمادها أو حتى الدعوة لإخمادها؟ وأيُّ تمييز عرقي أو طائفي كان لها شرف وأدهُ أو الحدّ منه؟ وما هي دعوات السلام التي أطلقتها للخروج باليمن من فتنته القائمة أو التي حملتها في أي قُطرٍ يعم فيه الخراب والدمار، كالصومال، والعراق، وأفغانستان؟ غير أنّ لسان الحال يقول : وهل أصبح الذئبُ يوماً مَلَك؟!!

ألم تكن هي مَن يؤجج نار الفرقة ويوسّع الهوّة بين فرقاء العمل السياسي؟ ألم تكن توكُل هي مَن يزج بالشباب إلى المحرقة دائماً وأبداً؟ أليستْ هي من أسهمَ بقسط كبير في التحريض على السطو على المنشآت العامة؟

إذا كانت كل تلك الأشياء هي مقوّمات وأُسس نيل جائزة نوبل للسلام فلا شك أنّ هناك الكثير ممن يستحقونها وقد ظُلموا بنيل توكُل لها وهم الأولى بها منها، وعلى رأس أولئك خالد الآنسي، وحسن زيد، ومحمّد قحطان، ونتنياهو، ويهود باراك، وحميد الأحمر، والبيض، والعطاس وغيرهم من مشعلي الحروب ومؤججي نار الفتن!!

وختاماً قد يقول قائل هذا من باب الحسد، وأقول اللّهُمّ لا شماتة!!

faiz.faiz619@gmail.com

حتى في غُرف النوم السياسة شَغَلَتنا!!

عمر كويران

■ عجيب أمر هذه السياسة في محل موقعها من عقولنا، وربما الأعجب حين يصل بها الحال لدغدغة المشاعر النفسية فتصيبها بخلل خلال التواجد في غُرف النوم موقع الارتياح الشخصي لكل فرد، وكم هو مزعج أن نشغل ذاتنا طيلة24 ساعة بحديث لا حول لنا حوله ولا قوة سوى وجع الدماغ، وليس فقط بهذه الغرف نتعاطى هذا الكلام بل فوق المائدة والجلسات الخاصة والرسمية في العمل ووشيش الرأس، حتى عزّكم الله في الحمّام، ولا ندري لماذا هذا كله مع أنه بالإمكان التغيير إذا ملكنا القدرة على تصنيف حديثنا بطن الاهتمام المفيد لما نحن بحاجة إليه من كلام، والمشكلة أنه حتى صغار السن انساقوا إلى هذا المسار فكيف يمكن التخلص من مرسم ذلك لمنتج ما يخلقه من قلق لا معنى له في أصل المنبع ومطرحه على حياتنا.

قد يقول قائل لتبرير الحُجّة إن معقل الحديث بعموم من يتداوله لمكيف السياسة يمنحنا الرغبة لمعرفة المنظور ببعد المسافة وهذا ليس صحيحاً إذا ما قسنا الأمور بمنطق المحتكم لمنطوقه فلسنا كعموم على خط الفهم بأطروحاته ولا على قرابة واقع المجاراة لنسق المتداول حوله لما بين السطور فعلى أي أساس نبني جدار الوهم من مصطلح لا خلفية لأحد من هؤلاء مرصده وإن كنا في هذه الحالة نعيش واقعه بمنتهى التخوُّف من محصل مبناه ولنترك للساسة هذا الشأن وحصد نتائجه ونبتعد عن المعكر لصفو العقل للاستمتاع ولو بأقل القليل من الحاصل لأبعاد ما يؤرق نومنا لنستبين حالنا دون همّ أو غمّ، فالدنيا لا تستاهل هذا الكم من العذاب وعلى من يدرك قيمة وجوده إذا هناك قيمة للوجود الخروج من دائرة الرغبة إلى منطلق التعاطي بمصداقية لتوكيد الثقة لدى العامة بعيداً عن المزايدة لأجل مكسب المصلحة الخاصة، وهذا هو سبب مباشر لجعل السياسة تقتحم حتى غرف النوم!!

الفئة الصامتة.. صرخة وأنين «1-4»

عبدالخالق النقيب

■ ليس للإرادة الشعبية الحرة التي تحاكي ضمير ووجدان الوطن أن تتفق البتة مع ما ترجمته الثورة المسروقة وعبرت عنه في مواقف وأعمال عنف وتصعيد واستفزاز متخمة بالدجل والتدليس والخداع، ومتورمة بلغة العداء والانتقام ونزعة التشفي وحبك المكائد، وافتعال الأزمات وإشعال الحرائق مع سبق الإصرار والترصد، استفحل بصفوفها مرض الانصياع لإيدلوجيات مؤكسدة بأهداف ورؤى تقليدية طاعنة في الشيخوخة والهرم، ينظر لها يسيرها يمين اليمين ويسار اليسار في آن واحد.

الأسلوب الحضاري والسلمي للتغيير الجاد والمسؤول حل محله مسرح للنزاع السياسي دون أن تتغير وجوه الأبطال ونفس النزق والتشنج الذي اعتدناه منهم قديما، فقط أنهم هذه الكرة يتمجدون بنا بحرقة أكثر، ويبدون أكثر اتقانا لفن العزف والرقص على أوجاعنا وأنين جراحنا ويفرطون في استغلالها بطريقة شيطانية، دون أن نجد من أحدهم المصداقية الجادة في تبني حلول عملية ناجعة لما نحن فيه بل وجدناهم دائما يبادرون في إثقال كاهلنا بمزيد من المعاناة والأسى ويكونون هم المصدر الأساسي لبؤسنا المرير.

القيمة الكاملة للتغيير الذي لطالما استبشرنا به أحرقته الثورة المزعومة التي صبغت بالابتزاز وتصفية حسابات شخصية وضيقة على حساب الوطن الكبير، وأجهزت على المعالجات العملية والأساليب الحكيمة والسديدة في الدفع قدما بتطلعات الوطن والتخفيف من همومه وآلامه.

فمن السذاجة بمكان أن ينطلي علينا طرب المتشدقين بالوطن وألحان العازفين على أوتار الدولة المدنية الحديثة ونحن نشهد استهتارهم المتمادي بمصير البلاد والتعامي عن نذر التشظي والانقسام والويلات المحدقة به، بل والتطاول إلى أبعد من ذلك والبعض منهم وممن يتزعمهم يهدد ويتوعد باحتراب داخلي وتفجير الموقف على أكثر من صعيد لتشتيت قوى النظام التي هي في النهاية (قوى البلاد) دون أدنى اعتبار للعواقب الوخيمة ومهالكها الحتمية التي سيردها الوطن من كل مورد ولا علم لأحد بمآلاتها وأتونها إلا علام الغيوب من هو أرحم بنا من أنفسنا.

تفاقم واشتداد حدة الخلاف يؤكد أنانيتهم النرجسية وكأنهم لا يدركون بعد أو لربما إنهم يتعمدون اللامبالاة في جعلنا وقوداً لتأجيج صراعهم وإذكاء نزاعهم المقيت، حتى صارت تأملاتنا رهينة للمجهول المدجج بالقلق والخوف مما تحمله خبايا الأيام التي تلبدت وزادت ضبابيتها.

الضرورة الملحة والالتزامات الأساسية فقط هي من تجبرنا على أن نتصنع حياتنا الطبيعية بفعل ما ارتكبته لصوص التغيير، نذهب للعمل وفرضية الاعتداء والهجوم على مؤسستنا التي نعمل بها أمر محتمل، بل إنه متوقع في أي لحظة، في نهاية كل يوم نحمد الله على السلامة إن كان قد مر اليوم بسلام ولم ينقرض واحد من أفراد الأسرة، أو دونما تفاجئنا وسائل الإعلام بما يبعث على الكآبة والاحباط وهي تتصدر نشراتها الإخبارية بما يجري في البلاد في ظل مناخات ملتهبة كنا في غنى عنها، ويراد منا أن نتقبلها تحت مظلة التضحية والثمن لمستقبل واعد في أن ما يدفعه الوطن لا يوازيه أي إنجاز فما بالنا ونحن نقدمها ثمنا لحرية افتراضية وحياة أرغد ستبقى حبيسة أحلامنا الموجوعة.

صرخة في أذن الضمير..

الإرادة الحرة القوية التي لا تتكيف مع التبعية، الإرادة التي تمتلك زمام المبادرة وترفض الخنوع لأي إملاءات حزبية أو خارجية، وتنأى عن قوى التطرف والمشيخية والقوى التي عافها الزمن.

أظنها هي الإرادة القادرة على إحداث تغيير ناضج وحضاري يحقق تطلعات الشعب ويضمد جراحاته.

عودة «الدب الروسي»

خالد الصعفاني

□ هكذا أراد الروس أن يوصلوا رسالتهم للعالم عن روسيا الجديدة حين قدمت ميدفيديف رئيسا وبوتين الرئيس السابق رئيسا للوزراء وهي الآن على طريق إعادة بوتين للرئاسة.. وطبعا الغرب لم يعجبه هذا كما لم يعجبه بروز شخصية قوية وصارمة وترفع قيم الأمة السوفيتية والدولة السوفيتية وهي شخصية الرئيس السابق والقادم لروسيا الاتحادية فلاديمير بوتين الذي اعتبر انهيار الاتحاد السوفيتي قبل أكثر من عقدين هو أضخم كارثة جيوبوليتكية.

بوتين شخصية ذكية جدا ويعتز جدا بقوميته وهو في السابق ضابط كبير في جهاز الأمن القومي ويحمل دكتوراه في الاقتصاد ويتقن اللغتين الانجليزية والألمانية ويهوى القنص بالمسدس وهو ما يضاعف من قلق الغرب من روسيا ويخشى أن يعود الدب الروسي مجددا وربما أقوى هذه المرة.. بوتين علق في السابق على انزعاجه من قيام أوروبا وأمريكا بكل شيء في العالم بينما روسيا تتفرج وأبدى قلقا متكررا من اتفاقية الدرع الصاروخية الأمريكية الأوروبية ونشر الصواريخ الخطوة التي زادت من حركة الترومومتر الحساس بين القطبين الكبيرين في هذا العالم.

وفي تصوري فإن مؤشرات عودة الدب الروسي لا تقتصر على الكاريزما الصارمة التي جسدها بوتين والروس لبلدهم خلال السنوات العديدة الأخيرة وحسب وإنما سبق ذلك التحول الكبير في حياة وشخصية روسيا الاتحادية بعد سنوات من انهيار الاتحاد السوفيتي حيث وجد المتابع الكثير من جوانب التحول في الاقتصاد إلى ما اسميه «الرأسمالية العاقلة » وهو ما كان سببا في تقوية روسيا اليوم وكان غيابه وسيطرة مبادئ الاشتراكية التقليدية في السابق مقابل ذلك احد عوامل الانهيار الكبيرة وهي مشاهد لا تعني التخلي بقدر ما هي استيعاب للمتغيرات الإيجابية.

روسيا ربما اقتنعت بأن بقاء نظريات الشيوعية بالمضمون والشكل العتيق لم يعد يؤكل عيشا اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا لاسيما عند المقارنة بالتطور المذهل الذي حدث في الدول المنافسة في الغرب بسبب عوامل عديدة أهمها الرأسمالية وعليه فقد أخذت كما يبدو من الأخيرة بعض المقومات وجعلت منها بلغة وأسلوب روسي نموذجا جديدا أعاد تدريجيا جوانب مهمة من الشخصية السوفيتية في لباس روسي يعد بقوة اكبر وحياة أطول في هذا القرن وما يليه وهو فقط ما يضمن ان حدث عودة القطب الشرقي في موازاة القطب الغربي ليحدث التوازن المطلوب من العالم اجمع ولاسيما العالم النادي الممتد في آسيا وإفريقيا وجنوب أوروبا ووسط وجنوب أمريكا وهو العالم الذي لسنوات عديدة في العقدين الأخيرين من امبريالية غربية جديدة لم تستثن في مساوئها وآثارها اغلب البلدان في هذه الرقعة الكبيرة من العالم.

روسيا اليوم وغدا تحاول إحياء الدب الروسي الذي كان عصا الشرق لعقود عديدة من اجل إحداث التوازن المطلوب في العالم ويبدو أن هذا الدب يسعى لعمل بيت كبير جدا هذه المرة ولم لا وهو المارد الممتد على مساحة ثلثي اليابسة شمال الأرض أي نصف الأرض اليابس وله من المقدرات والثروات المعدنية والجيوبوليتكية والقوة العسكرية والبشرية ما يوفر له الأسس الهامة لبعث الدب من مرقده وجعله يقوم بالدور العالمي المطلوب وهو ما يرجوه مليارات البشر بعد أن رأوا سوء تفرد اللاعب الأمريكي بمباراة العالم في العقدين الأخيرين.

على النحو السابق من مخاضات العودة المتوقعة للدب الروسي فإن الغرب يكون على موعد جديد مع منافس مخيف بدرجة روسيا وإذا أضفنا إليه احتمالية قيام أي تحالفات أو معاهدات جديدة مع الصين العملاق الآسيوي الآخر الأبعد عن جلباب الغرب من نوع منظمة شنغهاي للتعاون الاقتصادي وكذا علاقات متطورة مع بلدان إسلامية وأخرى أمريكية لاتينية فإن قادم آسيا سيكون أفضل وأقوى وأكبر في الخريطة السياسية والاقتصادية الدولية حتى وروسيا اليوم أوروبية أكثر منها آسيوية.. وما فيتو روسيا – الصين على مشروع الرغبة الغربية في إدانة سوريا وهو الفيتو الأول من نوعه منذ عقود لعربي إلا شاهد آخر بعد صرامة روسيا إزاء معاهدات الدرع الصاروخي لأمريكا مع عدد من دول شرق أوروبا وبينهما دعوة بوتين لقيام «اتحاد اوراسي» يجمع روسيا ببيلاروسيا وكازاخستان.

أخيراً

□ زرت موسكو العام الفائت ورأيت عالما مختلفا عن ما كنت أتصوره وسمعناه كثيرا ممن عايشوا الحقبة السوفيتية وصراع القطبين في أوجه في سبعينيات وثمانينيات القرن الفائت.. النظريات القديمة أصبحت مختفية والجينز والهمبورغر أصبحا مسموحين هنا كما ان الرأسمالية بمزاج روسي تعمل في الحياة وفي الاقتصاد – سعر غرفة مثلا في فندق أربعة نجوم تبلغ 250 دولارا – لكن أحدا من زائري روسيا لا بد أن يفهم أن هناك رغبة عارمة في عودة الدب الروسي الضخم على أسس حديثة تقود لشخصية وقوة وعبقرية الروسي الذي أخاف القطب الأمريكي واقتصاد رأسمالية الغرب غير الإنساني مطلقا.. ويبدو الإحساس الروسي بالعودة نابعا من مقومات القيصر الروسي القادم بقوة فلاديمير بوتين.

khalidjet@gmail.com

المحاولات الدائبة لتزييف وعي المجتمع

أمين محمد جمعان

□ .. على ذلك المعتاد والانتهاج السلبي المعاكس لسمو غايات الرسالة الإعلامية.. تمضي إخبارية الجزيرة في مغايرة واضحة لقيمية المهنة وقداسة الحقيقة .. لتجسد في مشهد احترافي لا مهني تتزاوج في مجرياته التوجهات السياسية مع مصالح أيديولوجية .. واقع غير إيجابي للإعلام المرئي والمسموع غير الشريف الهادف لتزييف وعي المجتمع والتأثير على قناعات العامة وتوجيه الرأي العام وقيادته من خلال استراتيجيات إعلامية وسيكولوجية مدروسة وممنهجة لصنع القناعات والترويج الكاذب لادعاءات باطلة حاقدة تجافي الحقيقة وحال الواقع.

فهذا القاسم في اتجاهه المعاكس كما هو حاله دوما .. ليزعم كذباً وبهتاناً في اتجاه لا مهني غير محايد أراجيف كيدية حاقدة تطاولاً على فخر الأمة الرئيس الصالح ..متجاوزاً بعنفوان خداعه وأكاذيبه غايات وأساليب المعارضة والتي لم تدخر جهداً ولا طاقة في محاولاتها اليائسة لتشويه النظام وقلب الحقائق والتغرير بالمواطنين وخطب ود العامة وتضليل الرأي العام المحلي والإقليمي والعالمي ليقودهم ذلك تمادياً لاحتراف صناعة الكذب ومغايرة الوقائع والأخذ بأنصاف الحقائق في نطاق أحادي يخدم مصالحهم الحزبية وأهدافهم الضيقة.

لقد ذهب القاسم بعيداً في تجرئه السافر على شخص الرئيس الصالح ليفصح بعدائيته وعباراته النابية حقيقة التوجه السياسي لإخباريته فاقدة المصداقية والتي لم تعد تحتفظ حتى بنصف النصف من جمهورها المشاهد .. عدا أولئك مرضى النفوس والطامعين ببعض الشيء من الظهور الإعلامي أو ملامسة جانب من شهوة الشهرة.

لقد عرف اليمنيون الرئيس الصالح كأبرز رموز تاريخه المعاصر وصناع مجد حاضره .. قاهراً فوق المؤامرات .. فريداً بين القيادات .. يصمت ليفكر ويعيش لينتصر ، يواجه المحنة تلو المحنة ليغالبها جميعاً بعلو الهمة مجسداً جدارة الزعامة وحكمة الريادة والتفرد.

إن المتفرس في حقيقة التاريخ النضالي لفخامة رئيس الجمهورية.. ليدرك يقيناً أن هذا الرمز لا يخضع لابتزاز مفروض ولايقبل واقع التآمر المنبوذ .. وسجالاً يمضي في قيادة متغيرات النفوذ وتجاوز حالات التأزم والجمود .. يتملك من الحكمة ما يجعله قائداً للأمة ومن استثنائية التسامح والتحاور والقبول والسعة ما يمكنه من صنع الانتصارات المتلاحقة.

هي تحديات ليست بجديدة على وطننا اليمني وشعبنا العظيم وقيادتنا السياسية الفذة ولكنها اليوم مختلفة ، تأتي في أبعاد متعددة وتؤطرها مطامح الاستقواء بالخارج وتطلعات المعارضة نحو السيطرة.

إن مجريات الراهن وطبيعة المرحلة تجعلنا على محك صعب يحتم على الجميع اليقظة والالتحام مع صوابية التوجه انتصاراً للثوابت الوطنية لحماية منجزات ومكاسب الثورة والحفاظ على الوحدة المباركة.

ولنسموا بوعينا علواً فوق إرهاصات كل الإعلام الكاذب.

● نائب أمين العاصمة
أمين عام المجلس المحلي

رسائل يمانية

نبيهة أحمد محضور

■ السادس والعشرون من سبتمبر يوم سطرت حروفه بالذهب وحفر في ذاكرة كل يمني على أرض السعيدة، هذا اليوم الذي ثار فيه الشعب اليمني كالبركان بعد سنوات من الذل والكبت والمعاناة في ظل الحكم الإمامي الجائر الذي استعبد فيه الناس واستنقص من حقوقهم وقمع حرياتهم هذه الثورة التي قامت ضد الظلم..ضد الجهل.. ضد الفقر التي قامت من أجل حرية الإنسان اليمني الذي كان يتوق للحرية والعيش بكرامة، الذي كان يتطلع أن يحيا كغيره من الشعوب الأخرى في زمن كان فيه الوطن بمعزل عن العالم الخارجي والأمم والشعوب الأخرى، فكان المجتمع اليمني مجتمعاً ضعيفاً تسوده الأمية والجهل وينتشر فيه المرض، مجتمع سجين بأفكار إمامية مقيتة، جعلت منه شعباً مسلوب الإرادة، يتسم بالتخلف والرجعية، حتى جاء عام2691م التي انطلقت فيه شرارة السادس والعشرين من سبتمبر هذه الثورة التي قامت بها مجموعة من الأحرار والأوفياء لهذا الوطن كالزبيري والموشكي وغيرهما ممن سكنهم حب الوطن فسطروا بدمائهم ملحمة عظيمة تفخر بها الأجيال ويتغنى بها اليمنيون على مدى العصور، هذه الثورة التي أعادت للمواطن اليمني كرامته المسلوبة وجعلت لليمن مكانة بين الأمم والشعوب وأحدثت تحولاً كبيراً في المجتمع اليمني الذي كان يتعطش للتنمية والخروج من بوتقة الظلام التي عاش فيها لسنوات عديدة، هذه الثورة التي كانت تسعى لإيجاد نهضة تنموية شاملة ورفع مستوى الشعب اقتصاديا وسياسياً وثقافيا التي هدفت ليتجاد مجتمع ديمقراطي يسعى للتعايش السلمي بين أبناء المجتمع هذه الثورة التي قامت للتحرر من الاستبداد والاستعمار وإقامة حكم جمهوري تتلاشى فيه الفوارق والامتيازات بين الطبقات هذه الأهداف العظيمة التي يسعى الحاقدون إلى القضاء عليها والعودة بنا إلى عصور الظلم والجهل فينبغي على كل اليمنيين الشرفاء الحفاظ على هذه المنجزات وأن يسعوا جاهدين لتنفيذ هذه الأهداف السامية حفاظا على هذا الوطن ورقيه وتقدمه.